[158] 8 - ضا: إذا كان لك إلى رجل حاجة فقل: " خيرك بين عينيك، وشرك تحت قدميك، فأنا أستعين باﷲ عليك " تقول: ذلك مرارا. 9 - قب: الكلوا ذاني في الامالي وعمر الولا في الوسيلة: جاء في حديث الليث ابن سعد أنه رأى رجلا جالسا على أبي قبيس، وهو يقول: " يا رب يا رب " حتى انقطع نفسه، ثم قال: " يا أرحم الراحمين " حتى انقطع نفسه، ثم قال: " يا رباه يا رباه " حتى انقطع نفسه، ثم قال: " يا اﷲ يا اﷲ " حتى انقطع نفسه، ثم قال: " يا حي يا حي " حتى انقطع نفسه، ثم قال: " يا رحيم يا رحيم " حتى انقطع نفسه ثم قال: " يا أرحم الراحمين " حتى انقطع نفسه، سبع مرات، ثم قال: " اللهم إني أشتهي من هذا العنب فأطعمنيه اللهم وإن برداي قد خلقا، فاكسني ". قال الليث: فو اﷲ ما استتم كلامه حتى نظرت إلى سلة مملوءة عنبا وليس على وجه الارض يومئذ عنبة، وبردين مصبوغين، فقربت منه وأكلت معه، ولبس البردين ثم نزلنا فلقي فقيرا فأعطاه برديه الخلقين، ثم انصرف، فسألت عنه فقيل: هذا جعفر الصادق (1). أقول: رواه في كشف الغمة عن محمد بن طلحة وغيره بأسانيد، وفيه فقال: " يا رب يا رب " حتى انقطع نفسه، ثم قال: " رب رب " حتى انقطع نفسه، ثم قال: " يا اﷲ يا اﷲ " حتى انقطع نفسه إلى آخر الدعاء (2). 10 - مكا: من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في الحاجة " لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له، الحليم الكريم، لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له، العلي العظيم، الحمد ﷲ الذي بنعمته تتم الصالحات، يا هو يا من هو، هو هو يا من ليس هو إلا هو يا هو يا من لا هو إلا هو (3).

_____ (1) مناقب آل ابى طالب ج 4 ص 232. (2) كشف الغمة ج 2 ص 420، وفيه تفصيل، وقد أورده المؤلف العلامة في ج 47 ص 142 من تاريخ الامام الصادق عليه السلام راجعه. (3) مكارم الاخلاق ص 398.

_____